[159] وأما المانع، فلا مانع منه، عدا ما سيجئ مما يوهم مانعيته وفساده. وأما ما ذكره الفاضل الخاجوئي، في رسالته المعمولة في الكر، وكذا في أوائل أربعينه (1): (من أن إخباره بأحوال الرجال، لا يفيد ظنا ولاشكا في حال من الأحوال، تعليلا باضطراب كلماته، حيث أنه يقول في موضع: (إن الرجل، ثقة) وفي آخر يقول: (إنه ضعيف) كما في سالم بن مكرم الجمال (2) وسهل بن زياد (3). وإنه قال في الرجال: (محمد بن هلال، ثقة) (4). وفي كتاب الغيبة: (إنه من المذمومين) (5). وإنه قال في العدة (إن عبد ا بن بكير، ممن عملت الطائفة بخبره

_____

(1) راجع: الفوائد الرجالية للفاضل الخاجوئي: 203 وكذا رسائل أبي المعالي لوالد المؤلف، نقد المشيخة: 23 والحدائق الناظرة: 3 / 156 وخاتمة المستدرك: 507. (2) قال الشيخ في الفهرست، 79 رقم 327: (سالم بن مكرم يكنى أبا خديجة... ضعيف). وقال في رجاله، 209 رقم 116 في أصحاب الصادق عليه السلام: (سالم بن مكرم أبو خديجة الجمال الكوفي مولى بني أسد) من غير توثيق، كما ذكره المحقق الخوئي: معجم رجال الحديث: 8 / 25. نعم، قال العلامة: (... قال الشيخ رحمه ا إنه ضعيف وقال في موضع آخر: إنه ثقة) الخلاصة: 227. (3) قال الشيخ في الفهرست، 80 رقم 329: (سهل بن زياد الادمي الرازي، أبو سعيد، ضعيف). وقال في الرجال: 416 رقم 4 في أصحاب الهادي عليه السلام: سهل بن زياد الادمي، يكنى أبا سعيد، ثقة، رازي. (4) رجال الطوسي: 435 رقم 6. في أصحاب العسكري عليه السلام. الظاهر أن الصحيح: محمد بن علي بن بلال. كما يأتي الأشارة إليه. (5) الغيبة: 245.

_____